

د. روبرت أ. بيترسون، لاهوت لوقا وأعمال الرسل، الجزء العاشر، مارشال، المخلص الموعود، ملكوت الله.

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون وتعاليمه عن لاهوت لوقا وسفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة العاشرة
أنا هوارد مارشال، المخلص الموعود وملكوت الله

إلى الأمام وإلى الأعلى مع محاضرات لوقا واللاهوت

يرجى الدعاء معي. الأب، شكرا لك على كلمتك. أشكرك على روحك القدوس. أشكرك على شرف معرفتك
ومحبتك وخدمتك. باركنا بينما ننظر إلى كلمتك ونتعلم من هوارد مارشال فيما يتعلق بتعاليم لوقا. نصلي
هذه الأشياء باسم يسوع. آمين

تفسير هذه المقاطع متنازع عليه من قبل هانز كونزليمان. يجادل بأن لوقا يعتبر وقت الخلاص شيئاً قد
انتهى الآن وانتهى على النقيض من بولس الذي يرى أن وقته هو الوقت الأخرى

علاوة على ذلك، فإن مجيء يسوع ليس النهاية، بل مجرد صورة لوقت الخلاص المستقبلي. السبب المعطى
لهذا البيان هو أنه في لوقا 22: 35 وما يليها، يميز لوقا بين فترة يسوع والوقت الحاضر. إلا أن هذه الإشارة لن
تحمل الثقل الذي يحاول كونزلمان فرضه عليها

من المؤكد أنه يميز بين فترة الخدمة والفترة التي بدأت بآلام يسوع. ولكن مرجعها الأساسي هو الأحداث التالية
مباشرة، بما في ذلك المشهد في الجسمانية. لوقا 22: 35 وما يليه

فقال لهم يسوع عندما أرسلتكم بلا فضة ولا حقيبة ولا أحذية هل أعوزكم شيء؟ قالوا لا شيء. فقال لهم ولكن
الآن من له كيس فليأخذه وكذلك الحقيبة. ومن ليس له سيف فليبع ثوبه ويشتري سيفاً

لاني أقول لكم أنه ينبغي أن يتم في هذا المكتوب. وأحصي مع أئمة، لأن ما كتب عني قد تم. فقالوا انظر يا رب
هنا سيفان

هل هذا يكفي؟ لكن الإشارة الأساسية هي إلى الأحداث التالية مباشرة، بما في ذلك المشهد في الجسمانية. وهو
تحذير من أن الاضطهاد والمعاناة في متناول اليد. من المؤكد أنه لا يوجد في النص ما يشير إلى وجود تمييز
بين زمن الاكتمال الماضي وحضور الخلاص من ناحية، والزمن الحاضر من نوع مختلف من ناحية أخرى

،ليس هناك ما يشير إلى أن عصر الإنجاز قد انتهى. في الواقع، العكس هو الحال. لأنه خلال الفترة الجديدة
هناك معلقات كلمات النبوة

،لاني أقول لكم أنه ينبغي أن يتم في هذا المكتوب. وأحصي مع أئمة، لأن ما هو مكتوب عني قد تم. وبالتالي
فإن هذا المقطع بعيد كل البعد عن إثبات أن قضية كونزليمان تعمل ضدها في الواقع

لأنه يضع الفترة بعد الوزارة في فئة الوفاء. تم تأكيد هذه النقطة في لوقا 24: 46 وما يليها، حيث يقال إن
مهمة ما بعد القيامة هي إتمام للكتاب المقدس. خطأ كونزلمان هو أنه ميز بين خدمة يسوع، التي في رأيه، ألغى
لوقا عقيدة الأمور الأخيرة فيها، وبين وقت النهاية المستقبلي

والأصح أن نقول إن لوقا وسع وقت النهاية، بحيث يبدأ بخدمة يسوع، ويشمل زمن الكنيسة، ويكتمل بالمجيء الثاني. لم يدفع لوقا النهاية إلى المستقبل البعيد. وقد أطالها لتشمل كل عصر الخلاص من زمن يسوع فصاعداً.

الخلاص ليس شيئاً من الماضي، بل ينتمي إلى خدمة يسوع. ويأخذ بدايته من ذلك الحين. إن يوم الإنجاز يستمر حتى زمن الكنيسة.

ثانياً، يجب وصف وقت التحقيق بأنه خطأ الخلاص. إنها وجهة نظر إيجابية تبناها يسوع. لفت يواكيم إرميا الانتباه إلى الطريقة التي تم بها حذف الجزء الختامي من إشعياء 61: 2، الذي يعلن يوم انتقام إلهنا، من الاقتباس في لوقا 4: 18 و 19.

ولا يكفي أن نقول إن هذه العبارة محذوفة لأنها تشير إلى المجيء الثاني وليس إلى خدمة يسوع. النقطة المهمة هي بالأحرى أن خدمة يسوع تهتم في المقام الأول بالخلاص. وقد تقدم هذا في صيغة الاقتباس

هناك قدر معين من التداخل مع الاقتباس من لوقا 7: 22 المذكور أعلاه، لذا يجب النظر إلى كلا المقطعين معاً. المقطع الأخير يهتم حصرياً بالأعمال التي قام بها يسوع ويشير إلى فئات مختلفة من الناس، الطبقات البائسة، التي تمت تلبية احتياجاتها من خلال أعمال يسوع القديرة ووعظه. إنهم مؤسفون في حاجتهم

لقد كانوا محظوظين لأن يسوع كان يخدمهم. لوقا 7: 22، يتساءل يوحنا المعمدان إذا كان يسوع هو المسيح. اذهب وأخبر جون بما رأيته وسمعت

،العمي يبصرون، والعرج يمشون، والبرص يتطهرون، والصم يسمعون، والموتى يقومون، والفقراء يبشرون وطوبى لمن لا يعثر فيّ. هذا المقطع الذي قرأته للتو يقدم قائمة بالأفعال التي ، وفقاً لتقليد الإنجيل، قام بها يسوع بالفعل. أعطى البصر للعمي، وأعاد العرج، وطهر البرص، وأسمع الصم، وأقام الموتى، وبشر المساكين

رأى بعض المعلقين أن النبوءة أخذت في الأصل بشكل مجازي لآثار الوعظ، ولكن لا يوجد دليل على وجود مثل هذه المرحلة من الفهم على الإطلاق. إنها فرضية غير محتملة. بل إن كلاً من الأعمال القديرة والكراسة بيسوع تعتبر تحقيقاً للنبوءة

إن الطريقة التي تم بها جمع الأجزاء المختلفة من الاقتباس من عدد من مقاطع العهد القديم هي دليل على أن الخدمة نفسها هي التي أملت اختيار نصوص العهد القديم. وبدلاً من أن يتأثر وصف الخدمة، وليس تلك الوزارة، وبدلاً من أن يكون وصف الخدمة متأثراً بصياغة النبوءة، هناك، كما رأينا، حوادث توضح كل جانب من جوانب النبوءة تقريباً في لوقا نفسه. وفي كل حالة، يمكن تقديم أدلة إضافية من التيارات المختلفة لتقليد الإنجيل.

وهذا يعني أنه إذا كان التقليد صحيحاً في رواية أن يسوع فعل مثل هذه الأفعال، فمن الممكن تماماً أن يعود استخدام الاقتباس إلى تقديره الخاص لما كان يفعله. إن محاولة بيتر ستولماخر لقلب الإجماع العام للرأي، العلمي بأن هذا القول يعود إلى يسوع نفسه ليست مقنعة. في وصفه للخدمة، يستخدم لوقا المواد التقليدية والتي، على الأرجح، تنبع من يسوع

ذروة القول تأتي في الإشارة إلى الكرازة بالإنجيل للفقراء. وهنا هناك مصطلحان مهمان يتطلبان اهتمامنا والهدف من الوعظ هو الفقراء

،باتوكوي ، إن ظهور هذا المصطلح في الآية الافتتاحية من الموعدة على الجبل، أو السهل، لوقا 6: 20 بالتوازي مع متى 5: 3، قد أثار نقاشًا كبيرًا، خاصة من قبل إي. بيرسي وآخرين. تشير الكلمة في العهد القديم إلى أولئك الذين هم فقراء حرفيًا. لقد اتخذت طابع المضطهدين لأن الفقراء كانوا عاجزين أمام الاستغلال الذي يمارسه الأغنياء.

وهذا يعني أن الفقراء اضطروا إلى الاعتماد على الرب كمساعد لهم، حيث لم يكن لديهم أي مساعدة بشرية. وهكذا تجمع الكلمة بين فكرة الضعف والانتكال على الرب. أما الفقراء فيعتمدون على فضل الله

لقد اعترض إي بيرسي بشدة على وجهة النظر القائلة بأن الكلمة أصبحت تعني تقوى، لكنه أوضح وجهة نظره بطريقة مبالغ فيها إلى حد ما. النقطة المهمة هي أن الكلمة لا تؤكد على الأداء الإيجابي لأعمال التقوى المحسوبة لكسب رضى الله ، بل تلفت الانتباه إلى الحالة المحتاجة للمتألم، والتي يستطيع الله وحده أن يشفيها. وبالتالي فإن الفقراء هم المحتاجون والمضطهدون الذين لا يتم توفير احتياجاتهم من قبل المساعدين الأرضيين.

وكما يوضح متى، فإن معنى الكلمة لا يقتصر على الفقر الحرفي. لأن متى قال: طوبى لفقراء القلوب، فإن لهم euangelismai ، ملكوت السموات. متى 5: 3. لقد بشر يسوع لمثل هؤلاء الناس بالأخبار السارة

وهنا مرة أخرى، نأتي إلى مفهوم كان موضع نقاش كبير. كل من معنى وأصل المفهوم محل خلاف. من الناحية اللغوية، يرتبط الجذر بإعلان الأخبار السارة، ولكن يُعتقد أن هذا المعنى المقبول بشكل عام يواجه صعوبة عند استخدام الاستخدام في رؤيا 14: 6.

فمحتوى الرسالة هنا هو الدينونة وليس الخلاص. ثم رأيت ملاكا آخر، رؤيا 14: 6، يطير فوق رؤوسنا مباشرة ببشارة أبدية ليعلن للسكانين على الأرض، لكل أمة وقبيلة ولسان وشعب. وقال بصوت عظيم اتق الله وأعطه. مجدداً لأن ساعة دينونته قد جاءت

واعبدوا الذي خلق السماء والأرض والبحر وينابيع المياه، رؤيا 14: 6 و 7. وقد اقترح مسح جديد للأدلة أجراه بيتر ستولماخر أن دلالة الأخبار السارة ليست مرتبطة بشكل وثيق بالجذر. وإلى معادله العبري كما كان يُعتقد عمومًا، وبالتالي يمكن استخدام الفعل بمعنى محايد إلى حد ما. أما بالنسبة لأصل الكلمة، فبالرغم من استخدامها في الهيلينية، والذي يقترب في بعض النواحي من العهد الجديد، يخلص ستولماخر إلى أن التأثير اليهودي كان أساسيًا. ثم يجادل بأن الاستخدام في رؤيا 14، 6 هو، من وجهة نظر تقليدية وتاريخية، الأكثر بدائية في العهد الجديد

هنا إعلان من ملاك يُعلن فيه الدينونة القادمة، وتُدعى شعوب العالم إلى عبادة الله. ومع ذلك، لدينا رسالة رجاء للكنيسة المذلة والمضطهدة بأن الله على وشك أن يتصرف بسلطته الملكية لمصلحتهم. هذا هو الاستخدام الأخرى للفعل الذي وجده ستولماخر في لوقا 7: 22.

الرسالة للفقراء هي الإعلان عن أن ملكوت الله قد اقترب ليحمل الخلاص. إن العرض الذي قدمه ستولماخر ليس مقنعًا تمامًا. وربما ينبغي التأكيد بقوة أكبر على أن هناك عاملين يلعبان دوراً في العهد الجديد

،هناك أولاً، أصل الكلمة باللغة اليونانية، والذي من شأنه أن يفسح المجال بلا شك لفكر الأخبار السارة. ثم ثانيًا، المصدر الرئيسي لاستخدام العهد الجديد لهذه الكلمة يكمن في إشعياء، حيث تُستخدم الكلمة بشكل خاص للأخبار السارة. إشعياء 49: 41، 27: 52، 7: 61، 1: 1. ورغم أن دلالات الفرح المرتبطة بالبشارة قد تكمن في السياق وليس في الفعل نفسه، إلا أنه من المرجح أن نتيجة ذلك هي ربط الفعل بالبشارة

لذلك، سنكون أكثر إيجابية من ستولماخر في تأكيد ملاحظة الفرح الإيجابية، الموجودة في لوقا ٧: ٢٢. وهذا له آثار على تقديرنا للمقاطع الأخرى في لوقا. يرى ستولماخر أنه في عدد من نصوص لوقا، لدينا نفس المعنى. ويحمل نفس المعنى، kerusso، المحايد للكلمة، والذي يستخدم أحياناً بالتوازي مع الفعل يبشر.

هو إنكار أن المعنى التقني Stuhlmacher يمكن للمرء أن يتفق مع هذا البيان بقدر ما هو واضح أن هدف للتبشير بالإنجيل المسيحي موجود في هذه المقاطع. ولكن من المشكوك فيه ما إذا كان الفعل ليس له دلالة على الأخبار السارة في هذه المقاطع. وهذا بالتأكيد ليس صحيحاً بالنسبة لوقا 1، 19 و لوقا 2، 10، حيث فكرة الفرح حاضرة بوضوح.

لذا، فهذه أخبار جيدة في تلك الأماكن. لوقا 1:19. أنا غابرييل.

أقف في حضرة الله. هذه الكلمة لذكريا والد يوحنا المعمدان، وأنا أرسلت لألكمكم وأبشركم بهذه البشرى. يبدو ذلك جيداً إلى حد ما، مثل الأخبار الجيدة بالنسبة لي.

الكلمة. من الممكن ترجمتها بطرق أخرى، لكنهم بالتأكيد، لجنة ESV أوه، هذه هي الطريقة التي يترجم بها اعتقدوا أن هناك جودة إخبارية جيدة لتقديم الأخبار. وبالمثل، 2: 10، أبشركم بفرح عظيم يكون، ESV، لجميع الشعب.

اليوم في مدينة داود يولد مخلص هو المسيح الرب، حتى يقول ذلك. علاوة على ذلك، بمجرد تحديد المعنى الأساسي للمصطلح في لوقا ١٨: ٤، من المحتمل أن يكون المعنى نفسه في المقاطع التالية. لوقا 4: 18 روح الرب عليّ.

لقد مسحني لأعلن البشرى السارة للفقراء، والحرية للمأسورين، واستعادة البصر للعميان، وإطلاق سراح المظلومين، وما إلى ذلك. ومن المحتمل أن يكون هذا هو المعنى نفسه في المقاطع التالية، خاصة في تلك التي يُسمى فيها محتوى الكرازة بملكوت الله. المقطع المشكلة هو لوقا 3: 18، حيث يوصف نشاط يوحنا المعمدان بأنه يبشر الشعب بالأخبار السارة.

وهكذا، مع إرشادات أخرى كثيرة، كان يبشر الشعب بالأخبار السارة. لقد تم بالفعل رفض كونزيلمان على وجه الخصوص لأسباب أكثر عمومية أنه يمكن اعتبار يوحنا يبشر بالإنجيل، لأن هذا من شأنه أن يتناقض مع مخطط لوكان لتاريخ الخلاص وبما أنه لم يتم إعطاء أي مفعول به للفعل. ولا يعتبر أي من الاعتراضين صحيحاً.

تحتوي الآيات السابقة مباشرة على إجابة يوحنا لسؤال ما إذا كان هو المسيح. إنها بيان يبشر بمجيء المسيح كان المحتوى العام لوعظ يوحنا هو الحظ على الاستعداد لمجيء الرب، وهو الوقت الذي يرى فيه جميع الناس خلاص الله، لوقا 3: 4 إلى 6. كانت هذه بلا شك أخباراً سارة، الإعلان عن مجيء الرب. المخلص.

وهكذا، فإن الوصف الذي قدمه لوقا ليوحنا يتعارض مع وجهة نظر كونزيلمان لمخطط لوقا التاريخي، وفي الوقت نفسه، قدم لوقا، في الواقع، محتوى وعظ يوحنا بالبشارة. ثالثاً، لقد أثبتنا الآن أن النبوة الواردة في إشعياء 61: 1 و 2، المستخدمة في لوقا 4: 18 و 19 و 22، تُظهر أن زمن يسوع هو عصر الخلاص. قبل أن يتلقى هذا البيان مزيداً من التوضيح من بقية الإنجيل، يجب أن نثبت حقيقة ثالثة، والتي تنشأ بشكل خاص من لوقا 4، 18 وما يليه.

نفس تحقيق إشعياء 61، 1، "روح الرب عليّ، يمسخني لأعلن الأخبار السارة وما إلى ذلك"، قال يسوع في المجمع في الناصرة. وهذا يعني أن يسوع نفسه يعتبر تحقيقاً للنبوة. إنه الشخص الموعود به في النبوة، لأنه لا يتنبأ فقط أن الله سوف يخلص شعبه. فهو في الواقع يجلب لهم الخلاص من خلال وعظه.

يصف الاقتباس آثار وعظه بعبارات مجازية مثل إطلاق سراح الأسرى والبصر للمكفوفين. فهو يعلن أن سنة الله قد أتت، لكن المهم أن هذا النشاط لا ينفصل عن يسوع نفسه. إنه ليس إعلاناً نبوياً بأن شيئاً ما سيحدث. يوضح الإنجيل ككل أن الخلاص يأتي فعلياً للناس من خلال عمل يسوع.

لقد رأى يوليوس فلهاوزن بحق أن رسالة يسوع في لوقا كانت عن نفسه وليس عن ملكوت الله. ولكن ما هي الأهمية المرتبطة بشخص يسوع هنا؟ وبما أن المقطع المقترض هو الذي يتحدث فيه النبي نفسه، فمن المغري التفكير في يسوع باعتباره النبي الأخرى. لأن الاستخدام الكبير إلى حد ما لفئة النبي لتفسير شخص يسوع في لوقا يقدم بعض الافتراض بأن الفكرة موجودة في المقطع.

يشير الناس مرتين في مرقس إلى يسوع كنبي. ذات مرة، شبه مصيره بمصير النبي. يدعي فريديش أن يسوع لم يطلق على نفسه صراحةً اسم نبي هنا، ولكنه يستخدم قولاً مأثورًا لمقارنة إيمانه بإيمان النبي، وهو مصيره.

وهذا حكم غير مناسب لأن القول لا يختلف حقًا في الشكل عن القول المستقل في لوقا 13: 33. علاوة على ذلك، طالما لم يتم تقديم نظير دقيق لهذا القول، فلا يمكن وصفه بأنه مثل، بل يجب بالأحرى اعتباره خليفة Q. جديدة يشبه فيها يسوع نفسه عمدًا بنبي. لا توجد إشارة إلى يسوع كنبي في المادة.

على أية حال، في المصدر الخاص للوقا، تقول الجموع في نايين عن يسوع الجموع في نايين تقول عن يسوع "قَدْ قَامَ فِيْنَا نَبِيٌّ عَظِيمٌ"، لوقا 7: 16. وقد وضع سمعان الفريسي مثل هذا التقدير في ذهنه عندما يعتقد أن افتقار يسوع إلى الاستبصار يتعارض مع كونه نبيًا (لوقا 7: 39). (وكما رأينا، فإن لوقا 13: 33 يشبه مصير يسوع بمصير النبي الذي قُتل في أورشليم).

وأخيرًا كان رأي تلميذي عماوس في الطريق إلى أن يسوع كان نبيًا مقتدرًا في الفعل والقول أمام الله وجميع الشعب (لوقا 24: 19). (إن مثل هذه النظرة إلى يسوع استمرت في الكنيسة الأولى، وقد تبناها لوقا نفسه، وهو أمر واضح من سفر أعمال الرسل).

نرى هذا في أعمال الرسل 3: 23، كما أن أعمال الرسل 7: 37 هي أيضاً سمة من سمات علم المسيح يوحنا. يمكنها أن تفسر، ويمكن أن تشرح بشكل مُرضٍ الكثير من نشاط يسوع. وكما يوضح لوقا 24: 19، فإن ذكر الأقوال والأفعال يذكرنا بأن نشاط النبي لم يقتصر على إعلان الرسالة بالكلام.

إن سمات مثل خبرات يسوع الرؤيوية، ومعرفته الخارقة للطبيعة بأفكار البشر، ومعرفته المسبقة، كلها تتناسب مع هذا النمط. لذلك من المناسب أن نفهم لوقا 418 ونتبع من حيث كون يسوع نبيًا عندما يقتبس إشعياء 61 في المجمع في الناصرة. ولكن يجب علينا أن نذهب إلى أبعد من ذلك ونتساءل عما إذا كان يسوع يعتبر في لوقا نبي التوقعات اليهودية.

إن وصف يسوع بأنه نبي عظيم في لوقا 7: 16 قد يتضمن ذلك، ولكن من المشكوك فيه أن يكون هذا متضمنًا في لوقا 7: 39. بقدر ما يتعلق الأمر بالوقا 4: 18 وما يليه، فإن هذا التفسير محتمل. ويتلقى بعض التأكيد من استخدام نفس المقطع من إشعياء في ترنيمة قمران إذا كان من الصحيح أن نأخذ الإشارة هنا على أنها لمعلم البر.

ستولماخر أن نفس الوصف ليسوع باعتباره النبي الأخرى موجود في لوقا 7:22 حيث يوصف يسوع بأنه نبي النهاية العامل المعجزة. لكن هناك صعوبة هنا لأن سؤال يوحنا المعمدان يثير سؤالاً حول ما إذا كان يسوع هو الآتي، لوقا 7: 19 و20. هل يمكن استخدام هذه العبارة للإشارة إلى النبي الأخرى، أم أنها تشير إلى المسيح؛ لصالح الرأي الأول، يُقال إن الأفعال الموصوفة في لوقا 7: 22 ليست تلك التي قام بها المسيح الرحيم، بل هي تلك التي قام بها النبي الذي أعاد الظروف الفردوسية لفترة البرية.

ولكن من ناحية أخرى، في كرازة يوحنا، يجب أن يتم تحديد الآتي مع المسيح إلا إذا قبلنا وجهة النظر القائلة بأن يوحنا اعتقد نفسه هو النبي الذي أعلن مجيء النبي الأخرى وليس النبي الأخرى نفسه، على أنه غير مرجح. مرة أخرى، تظهر الأدلة أن كلمة "مجيء" كانت بالتأكيد تستخدم للإشارة إلى المسيح. إذا كان يسوع هو المسيح، فكيف نفسر أعماله النبوية؟ إن حل هذه المشكلة يكمن في كشف اللبس الكامن في فكرة النبي الأخرى.

في الواقع، يمكن كشف تيارين من التقليد هنا، مما يوضح أنه كانت هناك توقعات بعودة إيليا ومجيء نبي مثل موسى. وينعكس هذا التوتر في الكنيسة الأولى. في الكنيسة الأولى، كان يُنظر إلى يوحنا المعمدان على أنه إيليا على الرغم من أنه هو نفسه رفض بشكل متواضع، وتخلّى عن الدور، ولكن ليس كموسى الجديد.

على الرغم من أن بعض تصرفات يسوع فُهمت من حيث تصنيف إيليا وإلشع، إلا أنه لم يكن هو نفسه متماثلاً مع إيليا، بل مع موسى الجديد. في حين أن إيليا لم يتم تعريفه بشكل عام على أنه المسيح، فقد تم وصف النبي مثل موسى بمصطلحات مسيانية على أنه المنقذ الأخرى. في لوقا 24، 19 إلى 21، وصف يسوع كني يتبعه قصة حياته ثم الكلمات، لكننا كنا نأمل أن يكون هو الذي يفدي إسرائيل.

ويفهم فريديش هذا على أنه يعني أن النبي مثل موسى كان عليه أن يفدي الشعب بنفس الطريقة التي فعل بها موسى. أعمال الرسل 7:35 إلى 37. إذا كان الأمر كذلك، فيمكن فهم مهمة المسيح من حيث وظائف النبي الفسيفسائي.

ومن هنا التمييز الذي وضعه العديد من العلماء في مناقشاتهم لوقا 7: 19 إلى 22، بين أعمال النبي الأخرى والمسيح. لقد ثبت أن أولئك الذين جاءوا بالمسيح كانوا كاذبين كالنبي الأخرى. يسوع هو المسيح.

إذا عدنا الآن إلى لوقا 4: 18 وما يليه، فسوف نتذكر أننا طرحنا سابقاً سؤالاً عما إذا كان المتحدث في إشعياء التالي يُعتبر خادماً. إذا كان الأمر كذلك، فإن مهمة الخادم مفهومه بالفعل في إشعياء على أنها تكرار لمهمة 61 موسى وكونها نبوية. إنه يعيد أحوال البرية كما تصورها بشكل مثالي، ويأخذ دور النبي الذي يفتح عيون العمى ويحرر السجناء.

لقد قامت الكنيسة الأولى بالتماثل بين خادم المسيح، بين الخادم والمسيح، وهو التماثل الذي، في رأينا، قد تم تحديده بواسطة يسوع بالفعل. هذا يعني أنه في لوقا 4:18 وما يليه، ولوقا 7:19 إلى 22، لدينا وصف لعمل المسيح من حيث نشاط النبي الأخرى مثل موسى وعبد الرب، ونشاط النبي الأخرى مثل موسى وعبد الرب. خادم الرب. في لوقا 4: 18 وبعد اقتباس إشعياء 61، 1، ينطبق يسوع على نفسه.

و7، 19 إلى 22، هذه هي النتيجة التي توصل إليها مارشال 7: 19 إلى 22، حيث يسأل يوحنا المعمدان: أهذا هو، أنت هو الآتي، أم ننتظر آخر؟ فقال يسوع اذهب وأخبر يوحنا بما رأيت وسمعت. العميان يستقبلون بصرهم، ويمشون الأعرج، وما إلى ذلك.

الفقراء يسمعون الأخبار الجيدة. يكرر يسوع تلك الأفعال من العهد القديم ويقول إنه قام بهذه الأفعال. هذا، يعني أنه في لوقا 4: 18 وما يليه، وفي المقطع الذي أشرت إليه للتو، والذي قرأته للتو، من لوقا 7: 19 إلى 22

لدينا وصف لعمل المسيح من حيث نشاط النبي الأخرى مثل إلى موسى رقم واحد ورقم اثنين من عبد الرب عبد الرب في إشعياء

لقد قيل في كثير من الأحيان أن يسوع فهم عمل ابن الإنسان من خلال عمل عبد الرب الذي يتألم ويموت. لقد أظهر بحثنا أن تأثير مفهوم الخادم أوسع من هذا ويمتد إلى خدمة يسوع ككل. إن الأنشطة المسيحانية التي قام بها يسوع كانت تلك الخاصة بالخادم

كما تصورها متى 8: 17، 12، 17 إلى 21 بشكل صحيح. في مناقشتنا، عدنا وراء لوقا إلى التقاليد التي ورثها وكانت النتيجة إظهار أن لوقا تبنى وجهة نظر حول يسوع والتي لم تعتبره مجرد نبي، بل باعتباره النبي الأخير والخادم والمسيا

هذه أهمية مرتبطة بشخص يسوع، وهي ذات طابع يجعلنا ملزمين بالاستنتاج أنه من وجهة نظر لوقا، كانت رسالة يسوع مهتمة جدًا بشخصه. صحيح أنه في حين أن هذه الألقاب لا تنطبق على يسوع أو تطبق فقط بضبط النفس في الإنجيل، إلا أن الأنشطة المرتبطة بها موجودة بوضوح وقد ثبت أنها تركز على التقليد. وفي سفر أعمال الرسل، يمكن جعل هذه التلميحات أكثر دقة

ومع ذلك، يكفي الإنجيل لتوضيح أن يسوع هو تحقيق لنبوات العهد القديم، التي وعدت، بعبارة مختلفة، بمجيء المخلص. ملكوت الله في الأناجيل الثلاثة، يذكر الإنجيليون أن كرازة يسوع كانت معنية في المقام الأول بملكوت الله. على الرغم من أن لوقا لا يملك ملخصًا لوعظ يسوع الوارد في مرقس، إلا أن تصريحاته العامة تظهر أنه يشاركه وجهة النظر هذه

لقد أخضع العرض الذي قدمه لوقا موضوع الملكوت إلى موضوع إعلان البشارة، لكن الملكوت يظل موضوع البشارة. لذلك من المهم تحديد معنى المفهوم في لوقا. الخطوط الرئيسية لتعاليم يسوع ليست موضع شك ويمكن عرضها بإيجاز

يستخدم مصطلح الملكوت بشكل رئيسي للإشارة إلى عمل الله في التدخل في تاريخ البشرية لتأسيس حكمه. يُظهر عدد من النصوص أن يسوع اعتبر نهاية الملكوت ومجيئه الواضح وشيئًا. تشير مجموعة أخرى من النصوص إلى أن يسوع رأى خدمته كوقت إنجاز فيما يتعلق بمجيء الملكوت

تشير هذه النصوص إلى أن الملكوت قد جاء بالفعل أثناء خدمة يسوع، وتستنجد أن يسوع تحدث عن شرح هذه القطبية، وأن يسوع تحدث عن حضور الملكوت ومجيئه المستقبلي. ادعى كوزيلمان أن معالجة لوقا لموضوع الملكوت اعتبرت الملكوت مستقبلاً حصريًا وأيضًا وشيئًا. ثم أكد أن لوقا قام بتعديل التقليد، لذلك أصبح المفهوم أكثر سمواً من ذلك الموجود في الأناجيل الأخرى

لقد فقدت الاتصال بالتاريخ وانتقلت إلى المستقبل البعيد. نحن نرى أن هذا سوء فهم لوجهة نظر لوقا. خطأ كوزيلمان هو أنه فشل في تحقيق العدالة في التعاليم المتعلقة بوجود الملكوت

الذي كان بالفعل جزءًا من التقليد. وبما أن متى ولوقا يتفقان على الكلمات التي قدموها، فقد نكون على يقين من أن الملكوت يتم الحديث عنه ككيان حاضر. وأدلة هذه النصوص واضحة بما فيه الكفاية

إنها ليست محرجات محرجة يمكن تفسيرها بعيدًا؛ بل يجب أن تؤخذ جنبًا إلى جنب مع أقوال يسوع، التي تتحدث بطريقة أكثر عمومية عن الحاضر كوقت تحقيق ومع الأعمال التي اعتبرها علامات على نشاط الله الحالي من خلال الروح. وهي تثبت أنه بالنسبة لیسوع، كان الملكوت حاضرًا بالفعل في خدمته. ومن ثم فإن وجود المملكة متجذر بقوة في التقليد

لكن كونزيلمان يدّعي أنه بالنسبة للوقا، ما ينتمي إلى الزمن الحاضر ليس الملكوت نفسه، بل رسالة الملكوت فقط. يختلف هوارد مارشال مع كونزيلمان، مدعيًا أن الرسالة والمملكة موجودان. ومن هذا المسح لنص الملكوت، يتبين أن التقديم في لوقا لا يختلف كثيرًا عن ذلك في التقليد السابق، حيث تم التأكيد على حضور وسمو الملكوت.

يجب أن نعترف بأن الرجاء بمجيء الملكوت في المستقبل ليس في مركز فكر لوقا، لكنه بالتأكيد لم يتخل عن الفكرة. لوقا 11 2، لوقا 22 29 و 30، لوقا 23 42. ينصب تركيز لوقا على حضور الملكوت

ومن خلال كرازة يسوع تظهر قوة الملكوت. وهذا يتناسب مع مفهوم العهد القديم عن كلمة الله، التي في حد ذاتها قوية وتؤثر على إرادة الله. يبقى أن نأخذ في الاعتبار نقطة أخرى

لقد ناقشنا أن لوقا يحتفظ بفكرة سمو الملكوت الموجودة في التقليد. ولكن هناك اعتراض قوي على هذا الرأي، وهو أن التعليم الأخرى في لوقا يشير ضمناً إلى أن الأحداث المرتبطة بمجيء الملكوت قد تم دفعها بعيداً إلى المستقبل غير المحدد. على الرغم من أن لوقا احتفظ بالمصطلحات التقليدية حول مجيء الملكوت، إلا أنه في الواقع تخلى عن الفكرة

وفي رأينا أن هذا الاعتراض يمثل مبالغة في الوضع. في المقام الأول، على الرغم من الطريقة التي رتب بها لوقا المادة في الإصحاح 21، فإن سقوط أورشليم لا يزال يعتبر حدثاً أوروبياً. فهو يحتفظ بطابعه كحدث مرتبط بالنهاية

وفي مرقس يوصف بأنه تدنيس المقدسات ويتبعه علامات كونية ثم مجيء ابن الإنسان. وفي لوقا، تم الحفاظ على هذا النمط. إن تلويين لغة العهد القديم أكثر وضوحاً، مما يؤكد ملاحظة الإنجاز وتتبع العلامات الكونية في المجيء الثاني كما في مرقس

في كلا الإنجيلين، يأتي سقوط أورشليم ضمن كل الأمور التي يجب أن تحدث. وفي الوقت نفسه، فإن السقوط جزء من التطور التاريخي المؤدي إلى المجيء الثاني. ولكن هذا هو الحال بالفعل في مرقس، كما أثبت ذلك إي إيرل إليس، الذي يدعي بحق أن لوقا لم يقم هنا بتاريخ مرقس

لا ينبغي المبالغة في تأكيد لوكان على فترة ما قبل المجيء الثاني. لا ينبغي لنا أن نقرأ كثيراً في هذه العبارة، لكن النهاية لن تكون في الحال، في لوقا 21: 9. وهو المعادل عند لوقا لمرقس، ولكن النهاية لم تصل بعد، مرقس والتغيير هو ببساطة أسلوبية. إن الإشارة إلى الأزمنة الغامضة للأمم تظهر أن هناك فترة زمنية بعد 7: 13. سقوط أورشليم

ومع ذلك، في جوهر الأمر، لم يتجاوز لوقا مرقس. لقد جادل إليس بشكل مقنع بأن الجيل المذكور في مرقس ولوقا 21: 32 هو الجيل الأخير، وهي عبارة قد تغطي عدة حيوات. الهدف من هذا القول هو التأكيد 10: 13. للسامعين أنهم جزء من الجيل الأخير، وبالتالي فإن الأحداث الأخرى قد حدثت بالفعل

وبالتالي فإن فترة انتظار المجيء الثاني لا تحدد في مرقس مثلاً بفترة جيل واحد، أكثر مما هي عليه في لوقا. لم يقل مارك شيئاً عن مدى قرب النهاية. يتم التركيز على مجيئه المفاجئ وغير المتوقع، مرقس 13: 36، وهي النقطة التي لا تزال صحيحة بالنسبة لقراء مرقس، مرقس 13: 37. في الواقع، يوضح مارك أن عددًا من الأحداث يجب أن تحدث قبل الخاتمة النهائية

حقيقة أن هناك فترة زمنية قبل النهاية، وأن النهاية وشيكة وليست فورية، لا تعني أن النهاية قد تم تأجيلها إلى المستقبل البعيد بحيث تفقد أهميتها بالنسبة للتلاميذ. لقد احتفظ لوقا بعدد كبير من الأقوال التي تعتبر فيها البركات والويلات المرتبطة بالنهاية ذات أهمية بالنسبة لمعاصري يسوع. قد نشير بإيجاز إلى التطويبات: والويلات في الموعظة على السهل، لوقا 6: 20 إلى 26، والأقوال عن مجيء ابن الإنسان في المستقبل، لوقا 9، والآية 40، لوقا 18: 8، التحذيرات بشأن الدينونة المستقبلية، لوقا 11: 29 إلى 32، 9، 8، 12: 26، والأقوال حول القبول والاستبعاد من الملكوت، لوقا 13: 25 و 30، 14: 14، 15 إلى 24، 16، 9، 18، و 24.

وبالتالي فإن النهاية ذات صلة بحياة الناس الآن. ويجب ألا يتراخوا في انتظار مجيئه. لوقا 18: 8، وهو وعظ لا ينبغي تفسيره على أنه تكوين مجتمعي متأخر ناجم عن تأخير المجيء الثاني، ولكنه تعليم حقيقي ليسوع الذي توقع هو نفسه فترة زمنية قبل النهاية.

وعلى التلاميذ أن يضبطوا سلوكهم على ضوء الرجاء بمجيء ابن الإنسان. وبطبيعة الحال، لا يعني هذا أنهم سيكونون مدفوعين ببساطة بالرجاء بالبركة السماوية أو الخوف من الويل المستقبلي أو أن اقتراب النهاية هو ما يحرك سلوكهم بشكل أساسي. ليس اقتراب الأزمة هو ما يحرك أخلاقيات العهد الجديد، بل شخصية الله.

يمكننا أن نجتمع بإيجاز نتائج هذا القسم. لقد ظهر أنه في إنجيل لوقا، يتم إعادة إنتاج تعليم يسوع فيما يتعلق بوجود الملكوت ومستقبله بأمانة. وبينما يحتفظ لوقا بالرجاء بمجيء الملكوت في المستقبل، فإنه يؤكد أيضًا على وجود الملكوت كحقيقة في خدمة يسوع.

وبهذا تنتهي محاضراتنا عن لاهوت إنجيل مرقس. وفي محاضرتنا القادمة سنبدأ بالحديث عن لاهوت سفر أعمال الرسل.

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون وتعاليمه عن لاهوت لوقا وسفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة العاشرة. أنا هوارد مارشال، المخلص الموعود وملكوت الله.